



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2542

التاريخ : الأحد 2012/6/24

الفبر الرئيسي



حماس تدعو المقاومة للرد على
العدوان الصهيوني على قطاع غزة

... ص 3

أبرز العناوين



عباس يدين العدوان على غزة ويطلب بتثبيت التهدئة الدائمة والشاملة
الزهار: مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين مضيعة للوقت
أيمن طه: اتفاق تهدئة جديد مع الاحتلال يتم بموجبه وقف العدوان الإسرائيلي
نتنياهو ويراك يدعوان لمواصلة ضرب القطاع بحجة حماية المستوطنات الإسرائيلية في الجنوب
"إسرائيل" تنسف التهدئة بسنة شهداء وعشرات الجرحى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. عباس يدين العدوان على غزة ويطالب بتثبيت التهدئة الدائمة والشاملة
3. السفير الفلسطيني في بيروت لـ البيان: نحن والجيش اللبناني طرف واحد
4. الإتحاد الامارتية: اتفاق فلسطيني إسرائيلي لإحياء المفاوضات
5. القرعاعي لـ"قدس برس": أطراف في السلطة الفلسطينية تعوق تطبيق المصالحة
6. الأمن الوقائي: أفضلنا عدة محاولات لبيع أراضٍ للإسرائيليين ببيت لحم

المقاومة:

7. الزهار: مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين مضيعة للوقت
8. أيمن طه: اتفاق تهدئة جديد مع الاحتلال يتم بموجبه وقف العدوان الإسرائيلي
9. فتح تقبل استقالة رئيس هيئتها القيادية في غزة
10. حركة فتح تدين العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة
11. عبد الله أبو سمهدانة يحتمل نبيل شعت مسؤولية تردي أوضاع الحركة في غزة
12. ثوري فتح ينتخب حمد وأبو النجا لعضويته من قطاع غزة

الكيان الإسرائيلي:

13. نتنياهو ويراك يدعون لمواصلة ضرب القطاع بحجة حماية المستوطنات الإسرائيلية في الجنوب
14. فلنائي: "إسرائيل" ستضرب بيد من حديد
15. قيادة أركان الجيش الإسرائيلي تعقد جلسة مشاورات لبحث التصعيد على الحدود مع غزة
16. يدعيوت أحرنوت: "إسرائيل" تتجنب اجتياح غزة خشية تصعيد مع قيادة مصر الجديدة
17. إصابة إسرائيلي بجروح خطيرة بصاروخ فلسطيني أطلق من غزة

الأرض، الشعب:

18. "إسرائيل" تنسف التهدئة بستة شهداء وعشرات الجرحى
19. البدء بصرف منح الأسرى عبر وزارة المالية وليس عبر وزارة شؤون الأسرى
20. وزارة الأسرى برام الله: الأسير الريخاوي يواصل إضرابه لليوم الـ75 ويمتنع عن تناول الأدوية
21. طرابلس: مسيرة وسلسلة بشرية في مخيم البداوي تضامناً مع مخيم نهر البارد
22. غزة تتظاهر دعماً للشعب السوري ورفضاً للقمع

صحة:

23. وزارة الصحة في القطاع: أزمة دوائية تعصف بغزة منذ بداية العدوان

الأردن:

24. علي أبو السكر: المقاومة في قطاع غزة استطاعت إيجاد توازن رعب مع الصهاينة

لبنان:

25. لقاء تشاوري بدعوة من بهية الحريري يشدد على احتواء أي إشكال في صيدا ومخيماتها
26. النائب كاظم الخير: نحن على تعايش مع أبناء مخيمي البارد والبدوي، وما يصيبكم يصيبنا

عربي، إسلامي:

27. اجتماع عربي - أوروبي حول القضية الفلسطينية والأزمة السورية
28. مصدر مصري: ضبط متفجرات على الحدود مع "إسرائيل"
29. منظمة التعاون الإسلامي تحذر من نقص مياه الشرب بغزة
30. طهران تهدد بإبادة "إسرائيل" في حال مهاجمتها

دولي:

31. وزير خارجية النرويج: معاناة الفلسطينيين مزدوجة الاحتلال الإسرائيلي والانقسام الداخلي

حوارات ومقالات:

32. تفجير لبنان من بوابة المخيمات الفلسطينية... محمد مصطفى علوش
33. يهودية "دولة إسرائيل" ومعضلة الديموغرافيا... نبيل محمود السهلي
34. مساومة "مقدسية": حي يهودي في أبوديس مقابل آلاف الشقق للفلسطينيين!... نداد شرغاي
35. العدوان والمقاومة .. هذه المرة مختلفة... عريب الرنتاوي

كاريكاتير:

24

1. حماس تدعو المقاومة للرد على العدوان الصهيوني على قطاع غزة

أورد المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/23 من غزة أن حركة "حماس" دعت اليوم السبت فصائل "المقاومة" الفلسطينية للرد على العدوان الصهيوني على قطاع غزة، معتبرة ان الكيان يستغل الصمت الاوروبي والانشغال العربي خصوصا في مصر. وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس لوكالة الأنباء الفرنسية ان "حملة التصعيد في العدوان الاسرائيلي الجديدة وقتل الاطفال واستهداف مقار الحكومة يستدعي وضع حد من فصائل المقاومة لان العدو الصهيوني يريد فرض معادلة جديدة".

واضاف برهوم "نحن نعيش اجواء حرب حقيقية" تؤكد ان "العدو الصهيوني غير معني باي تهدئة بل معني بالتصعيد" وتابع ان الاحتلال "يستغل الدعم الامريكي السياسي والعسكري والمالي ويستغل الصمت الاوروبي وكذلك الانشغال العربي خصوصا بما يجري في مصر لتصعيد عدوانها على غزة". وقال برهوم ان "حكومة التطرف الصهيونية تجرأت وارتكبت حماقة ومن حق المقاومة الرد" مطالبا العالم ب"التدخل للجم العدوان الاسرائيلي. الجامعة العربية مطالبة بممارسة الضغط خصوصا السياسي

والدبلوماسية ضد الاحتلال كما انه على السلطة الفلسطينية ان توقف كل اشكال التفاوض والتنسيق الامني مع الاحتلال".

والمح الى ان "التصعيد الاسرائيلي يهدف الى جس نبض القيادة المصرية الجديدة .. غزة تدفع الثمن ومن هنا جاء رد المقاومة".

وتوعدت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بالرد على جرائم الاحتلال الصهيوني المتواصلة ضد قطاع غزة. وقالت الكتائب في بيان مقتضب لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه السبت (23-6): إنه "إذا كانت الجولة الماضية لم تكن كافية لإيصال الرسالة فإننا جاهزون لتهشيم غطرسة العدو وكبح إجرامه والرد على عدوانه." وأضافت أن "غارات العدو وجرائمه لا يمكن السكوت عليها"، مؤكدة أن "الرد سيكون بالشكل المناسب والطريقة التي نريد وحينها لا يلومن أحد المجاهدين".

وأضافت **فلسطين أون لاين، 2012/6/23** نقلاً عن الوكالات، أن حركة حماس حملت الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن التصعيد في غزة واتهمته بارتكاب جرائم حرب واستهداف المدنيين. وأكد الناطق باسم حماس د. سامي أبو زهري في بيان صحفي، مساء السبت 23-6-2012، على أن التصعيد سيفشل في تحقيق أهدافه في محاولة كسر إرادة الشعب الفلسطيني، وأنه سيواجه بكل صلابة وصمود.

وحذرت حماس، الاحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في هذا التصعيد، مؤكدة على حق الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة في الدفاع عن النفس، داعية كل الأطراف المعنية لتحمل مسؤوليتهم تجاه الجرائم الإسرائيلية التي تستهدف المدنيين الفلسطينيين.

2. عباس يدين العدوان على غزة ويطالب بتثبيت التهدئة الدائمة والشاملة

رام الله: أدان الرئيس محمود عباس، مساء امس، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مطالباً بضرورة تثبيت تهدئة دائمة وشاملة تضمن الأمن والاستقرار لشعبنا في غزة، وتنزع مبررات إسرائيل للإمعان في قتل أبناء شعبنا وتدمير مقدساته في القطاع.

جاء ذلك في كلمة الرئيس، بافتتاح المجلس الثوري لحركة فتح أعمال دورته التاسعة "دورة الشهداء المحررين والشهيد محبوب عمر والشهيد قدورة موسى"، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

وفي مستهل الجلسة، وجه الرئيس التحية لصمود شعبنا وأسرانا، واستمرار النضال الوطني من أجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس.

وفيما يتعلق بالجهود المبذولة بخصوص عملية السلام، أكد الرئيس ضرورة أن تطلق إسرائيل سراح الأسرى الفلسطينيين المعتقلين قبل عام 1994 والسماح بوصول التجهيزات المخصصة لأجهزة الأمن الفلسطينية لبدء حوار مع الحكومة الإسرائيلية، مؤكدا رفضه تجزئة قضية الأسرى، ومشددا على ضرورة إطلاق سراحهم دفعة واحدة.

واستعرض عباس في كلمته، لقاءات القيادة الفلسطينية مع لجنة المتابعة العربية، وعزمها على التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على الاعتراف بدولة فلسطينية بصفة مراقب. وأكد أن الدول العربية قد وعدت بتوفير غطاء مالي للسلطة الوطنية لتمكينها من مواجهة الأعباء.

وأشاد الرئيس بمواقف المجتمع الدولي، حيث تتطابق وجهات النظر الفلسطينية مع الغالبية العظمى لدول العالم، فيما يتعلق بحل الدولتين والإطار العام الناظم لعملية السلام، وضرورة تحريكها بما يضمن تحقيق أهدافها بدءاً من وقف الاستيطان بما يشمل القدس، وقبول مبدأ حل الدولتين على حدود عام 1967، والإفراج عن الأسرى.

وألح عباس إلى الصعوبات التي تمر بها عملية السلام، نظراً لمواقف الحكومة الإسرائيلية الراضية للتعامل مع ملف عملية السلام كرزمة متكاملة، ومحاولتها الالتفاف على القضايا الرئيسية، مشيراً إلى المحادثات الاستكشافية التي توقفت بتاريخ 26-1-2012.

وجدد التأكيد على العزم بالمضي في طريق المصالحة حتى تحقيقها وإنهاء الانقسام، مشدداً على أن إعلان تشكيل الحكومة مرتبط بإعلان واضح يحدد موعد الانتخابات المقبلة، مؤكداً أن المصالحة مرتبطة بالانتخابات.

وفي موضوع محاربة الفساد، قال الرئيس "سبحارب الفساد، وسنفتح الملفات ولن نقفلها ولن نسمح لأحد بابتزازنا"، مشيراً إلى عزم السلطة الوطنية الفلسطينية على ملاحقة الفاسدين قانونياً وقضائياً أينما كانوا، والعمل على جلبهم ليمثلوا أمام العدالة.

وطالب عباس الأجهزة الأمنية بالاستمرار بحملتها المنظمة ضد التجاوزات الأمنية، موجهاً إلى ضرورة احترام حقوق المواطن وإتباع الإجراءات القانونية، ورعاية مصالح المواطنين أثناء تأدية مهامهم. وأكد أن لا سلاح إلا سلاح السلطة الوطنية، وأن لدى السلطة نظاماً وقوانين وإجراءات كافلة وضامنة لأمن المواطن الذي يقع على عاتق مؤسستها الأمنية.

وطالب الرئيس قيادات وكوادر الحركة بالعمل على الاستعداد للانتخابات المحلية، موجهاً بضرورة اعتماد الكفاءات القادرة على تقديم الخدمة للمواطن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/24

3. السفير الفلسطيني في بيروت لـ البيان: نحن والجيش اللبناني طرف واحد

نضال حمدان: كشف السفير الفلسطيني لدى بيروت أشرف دبور لـ«البيان» عن توصل الطرفين اللبناني والفلسطيني في ضوء محادثات تلت التوتر الأمني المفاجئ على جبهتي مخيم: نهر البارد (شمال لبنان) ثم عين الحلوة (جنوب) إلى تفاهات نقتت التوتر الناشئ. وأوضح أن المحادثات التي أدارها وفد السلطة الفلسطينية مع عدد من المسؤولين اللبنانيين تمت «في جو إيجابي» ملخصها: «نحن والسلطات والجيش طرف واحد».

وقال دبور في تصريحات لـ«البيان» إن حدة التوتر في نهر البارد وعين الحلوة انتهت بفضل «وعي أبناء شعبنا والحريصين من الدولة اللبنانية على أمن شعبنا.. كما نحن حريصون على أمن لبنان»، وشدد على أن اللاجئين الفلسطينيين «والسلطات والجيش طرف واحد». وأشار إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تعاوناً وثيقاً لتأمين الأمن لشعبنا.

وأعرب الدبلوماسي الفلسطيني عن أمله في رفع الحالة العسكرية الموجودة حول مخيم نهر البارد. وقال إن السلطات اللبنانية اتخذت إجراءات بات المواطن في المخيم يلمسها لجهة تسهيل معاناتهم. وفي هذا الإطار، شدد على أن الفلسطينيين مصرّون على أن يكونوا «عاملاً إيجابياً» في الوضع اللبناني لا عامل

توتير، مستبعداً التسريبات التي ربطت بين التسخين المفاجئ لملف اللاجئين الفلسطينيين وتداعيات الملف السوري وبين استحقاقات الحوار الوطني اللبناني.

البيان، دبي، 2012/6/24

4. الإتحاد الاماراتية: اتفاق فلسطيني إسرائيلي لإحياء المفاوضات

واشنطن - والوكالات: كشفت مصادر فلسطينية وإسرائيلية متطابقة عن اتفاق الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على العودة الى طاولة المفاوضات في أقرب وقت ممكن بعد ضمانات قدمتها الإدارة الأميركية عبر وسطاء، لم تفصح عنهم المصادر، تفضي بإلزام الطرفين بالحفاظ على سير عملية المفاوضات «دون العودة الى المربع الأول».

وقالت المصادر، التي طلبت عدم كشف هويتها، إن هذه الضمانات قدمت خلال سلسلة لقاءات جمعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون مع مسؤولين من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بالإضافة الى وساطة قوية قامت بها عدة دول أوروبية وعربية، من بينها قطر والأردن.

وأضافت المصادر، في تصريحات صحافية أمس، إن «قطر والأردن قدمتا ضمانات للإدارة الأميركية بإلزام الجانب الفلسطيني بالتقيد بكافة الالتزامات تجاه جولة المفاوضات القادمة، في حين قدمت الإدارة الأميركية ضمانات أخرى بإلزام الجانب الإسرائيلي بتطبيق كافة بنود الاتفاقات الموقعة بين الجانبين، إضافة الى السماح للسلطة بالعمل داخل مناطق ج كبادرة حسن نوايا للبدء بعملية استئناف المفاوضات».

الاتحاد، أبوظبي، 2012/6/24

5. القرعاوي لـ"قدس برس": أطراف في السلطة الفلسطينية تعوق تطبيق المصالحة

طولكرم: انتقد فتحي القرعاوي، عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية، تصعيد الاعتقالات السياسية من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بالصفة الغربية المحتلة خلال الأيام الأخيرة.

وقال القرعاوي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": إن هذه الاعتقالات تأتي متزامنة مع الحديث المتواصل وسمّة التفاوض في موضوع المصالحة، وهذا يؤكد أن هناك أطرافاً في السلطة الفلسطينية تريد أن تعوق موضوع المصالحة، ولا تريد للمصالحة أن تتم".

قدس برس، 2012/6/24

6. الأمن الوقائي: أفضلنا عدة محاولات لبيع أراضٍ للإسرائيليين ببيت لحم

بيت لحم: قال مدير جهاز الأمن الوقائي في محافظة بيت لحم العقيد وجيه الرجوب إن «الجهاز تمكن من إحباط ومنع 12 قضية لبيع أراضٍ للإسرائيليين ببيت لحم، في الأشهر الأخيرة». وأوضح الرجوب في حديث لـ «وفا»، أمس، أن مساحة الأراضي التي كان سيتم تسريبها إلى الإسرائيليين من خلال القضايا الـ12 يصل إلى 224 دونماً من أراضي مدينة بيت لحم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/24

7. الزهار: مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين مضيعة للوقت

رام الله: وصف عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمود الزهار، أمس، مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بأنها مضيعة للوقت، في ظل ضياع القدس وتهويد الأرض الفلسطينية وتمثل "جريمة تضاف إلى جرائم المفاوضات"، حسب تعبيره. ووجد اتهام السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة حركة "فتح" في رام الله بتعطيل تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية.

قال الزهار في مقابلة صحفية "لقد صرحت في فبراير عام 1994 بأن السلطة الفلسطينية ستبدأ بغزة وأريحا أولاً، وتنتهي بغزة وأريحا أخيراً، والمحصلة صفر كبير. بعد تجربة فلسطينية طويلة أكدت صحة ما صرحت به في حينه". وأضاف إن اقتربت أو ابتعدت عودة المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، فالمفاوضات لا يجوز أن تتحول إلى هدف المفاوضات فقط، حركة فتح تفاوض منذ عام 1992 وقبلها في عام 1988، السؤال ماذا حقق المفاوضات الفلسطيني من المفاوضات؟ إذا كانت المفاوضات مضيعة للوقت وضياع للقدس والتهويد للأرض، إنها جريمة تضاف إلى جرائم المفاوضات الفلسطينية".

وقال الزهار عن المصالحة "لا توجد مشكلة عند حركة حماس في مبدأ تحقيق المصالحة الفلسطينية. إنها تقبل بنتائج الانتخابات وعلى استعداد للتنازل عن السلطة إذا جاءت حركة فتح للسلطة بانتخابات حرة ونزيهة، وحركة فتح لا تقبل إلا أن تكون دائماً هي الفائزة، إذا انهزمت في الانتخابات تقوم بالانقلاب على الانتخابات كما حدث في عام 2007، لا يجوز التذكي على الداخل الفلسطيني، لأنه يلحق الضرر بالقضية الفلسطينية".

وأضاف "هل الأجواء في الضفة الغربية والقدس المحتلة الآن ملائمة لإجراء الانتخابات الفلسطينية العامة؟ حماس تطالب حركة فتح بأن ترتب الأوراق والأوضاع في الضفة الغربية والقدس المحتلة، مع إعطاء مساحات واسعة للحريات العامة والعمل السياسي".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/6/24

8. أيمن طه: اتفاق تهدئة جديد مع الاحتلال يتم بموجبه وقف العدوان الإسرائيلي

غزة: قال أيمن طه القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن اتفاقاً جديداً للتهدئة أبرم مساء السبت مع الاحتلال الإسرائيلي برعاية مصرية يتم بموجبه وقف العدوان الإسرائيلي.

وذكر طه في تصريح لوكالة "صفا" إن الاتفاق الجديد هو نفسه الذي تم التوصل إليه قبل عدة أيام، مؤكداً أن حركته ملتزمة بالاتفاق ما التزم به الاحتلال الإسرائيلي، وقال: "في حال خرق الاحتلال التهدئة سنرد". وينص الاتفاق على وقف جيش الاحتلال الإسرائيلي هجماته على قطاع غزة مقابل وقف الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية إطلاق الصواريخ على المدن والمواقع العسكرية الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/6/23

9. فتح تقبل استقالة رئيس هيئتها القيادية في غزة

(د. ب. أ.): أعلن مفوض التعبئة والتنظيم لمحافظة قطاع غزة في حركة "فتح" نبيل شعث، أمس، قبول استقالة رئيس الهيئة القيادية للحركة في القطاع يزيد الحويحي . وقال شعث، للإذاعة الفلسطينية، إن قرار قبول استقالة الحويحي من منصبه اتخذ بعد اجتماع بالرئيس (القائد العام للحركة) محمود عباس وأعضاء مركزية "فتح" . وأشار شعث إلى أن قرار تجديد رؤساء الأقاليم في القطاع سيستمر لإعطاء روح جديدة للتنظيم والحفاظ على تتابع الأجيال . وجاءت استقالة الحويحي الذي اشتكى من عدم منحه الصلاحيات اللازمة بعد شهرين من تعيينه في منصبه .

الخليج، الشارقة، 2012/6/24

10. حركة فتح تدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

أدانت حركة فتح بشدة «العدوان الإسرائيلي المتصاعد على أهلنا في قطاع غزة»، وقالت إنه «عدوان إجرامي يرتقى إلى جرائم ضد الإنسانية». وحذرت فتح على لسان المتحدث باسمها، أحمد عساف، من استمرار هذا العدوان، خصوصاً في هذه الظروف الإقليمية المتفجرة، ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وإجبار إسرائيل على وقف عدوانها الذي قد يجر المنطقة إلى دوامة من العنف لا يدرى أحد كيفية الخروج منها. واعتبرت فتح أن «استمرار الانقسام وعدم تنفيذ اتفاق المصالحة ومواصلة رهان البعض على قوى خارجية، يقدم لإسرائيل الذرائع تلو الذرائع لمواصلة عدوانها وحصارها لأهلنا في قطاع غزة، ومواصلة انتهاكاتها وسياستها التوسعية في الضفة الغربية والقدس». وقالت الحركة: «إن الدم الفلسطيني أغلى وأثمن من هذه الرهانات والحسابات الفئوية والتنظيمية الضيقة»، وأضافت: «إن الرد على هذا العدوان وهذه الانتهاكات هو في الخروج من دائرة هذه الرهانات والعودة إلى حزن الشعب الفلسطيني وتغليب مصالحه الوطنية العليا من خلال تنفيذ اتفاق المصالحة ومواجهة هذه التحديات المفروضة علينا متحدّين».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/24

11. عبد الله أبو سمهدانة يحمل نبيل شعث مسؤولية تردي أوضاع الحركة في غزة

غزة: قال قيادي في حركة "فتح"، إن الواقع التنظيمي للحركة في قطاع غزة بات "مهلهلاً" أكثر من أي وقت مضى، محملاً مسؤولية هذه الأوضاع المتردية لنبيل شعث الذي يشغل منصب مفوض التعبئة والتنظيم لـ "فتح" في المحافظات الجنوبية.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، عبد الله أبو سمهدانة، "إن واقع فتح في غزة سيسير نحو مزيد من التردي ما لم يتم تفرغ نبيل شعث تفرغاً كاملاً كمفوض للتعبئة والتنظيم في المحافظات الجنوبية، من خلال نقل مقر إقامته إلى غزة بشكل دائم لمعالجة أوضاع الحركة هناك وإعفاءه من أي منصب آخر"، مؤكداً أن ذلك بات "مطلباً فتحوياً".

وأفاد أبو سمهدانة في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه تعقيباً على استقالة أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في قطاع غزة يزيد الحويحي بعد شهرين على تعيينه، بأن هذه الاستقالة "أكبر دليل على تردي الوضع داخل صفوف

الحركة فتح في القطاع". وأضاف "فتح في غزة باتت تعيش حالة من الإهمال وعدم الاهتمام، وأن هناك حالة من الغليان تسود الأقاليم والقواعد التنظيمية احتجاجاً على ما يسميه الفتحاويون سياسية التطنيش ضد الحركة في غزة"، بحسب قوله. وشدد القيادي الفتحاوي على ضرورة إعفاء شعت من منصبه كمفوض للعلاقات الدولية واقتصار مهامه على مفوض التعبئة والتنظيم ونقل مقر إقامته بشكل دائم إلى غزة، لمواجهة التردّي الحاصل داخل صفوف الحركة "والذي أسهم شعت في حدوثه بشكل مباشر"، وفق تقديره.

قدس برس، 2012/6/24

12. ثوري فتح ينتخب حمد وأبو النجا لعضويته من قطاع غزة

رام الله - وفا- انتخب المجلس الثوري لحركة "فتح"، الليلة الماضية، الأخوة عبد الرحمن حمد، وإبراهيم أبو النجا لعضويته من قطاع غزة. كما انتخب المجلس فهمي الزعاريير نائبا لأمين سر "الثوري"، وصادق على تعيين آمال حمد لعضوية اللجنة المركزية لحركة "فتح".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/24

13. نتياهو وبراك يدعوان لمواصلة ضرب القطاع بحجة حماية المستوطنات الإسرائيلية في الجنوب

نقلت صحيفة "معاريف" أن وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك، أعلن في ختام مشاورات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ورئيس أركان جيش الاحتلال بني غانيتس، أن الجيش الإسرائيلي سيواصل الرد على إطلاق الصواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية في الجنوب. ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني رفيع المستوى قوله: "إن الهدوء سيقابل بالهدوء، وأن حركة حماس تلقت الليلة الماضية ضربة قوية عندما تم قصف مبنى تابع لها، "السرايا". وأضاف المصدر أنه على الرغم من أن الحركة لم تشارك في التصعيد الأخير، إلا أنها لم تمنع باقي الفصائل من إطلاق القذائف والصواريخ على الجانب الإسرائيلي. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمر جيشه بمواصلة العمل بكل طاقته لضرب قطاع غزة من أجل ما أسماه "الدفاع عن مواطني جنوب (إسرائيل)" وذلك خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية.

عرب48، 2012/6/23

14. فلنائي: "إسرائيل" ستضرب بيد من حديد

رام الله - كفاح زبون: زار الوزير متان فلنائي، مسؤول حماية الجبهة الداخلية، المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، وحمل حماس المسؤولية الكاملة عما يحدث. وقال فلنائي: «نحن نحمل حماس المسؤولية كونها المسيطر على قطاع غزة، وإسرائيل ستواصل الرد العسكري بيد من حديد لضرب أولئك الذين يريدون التصعيد». وقال فلنائي إنه من المهم تحصين المستوطنات التي تبعد من 4.5 إلى 7 كيلومترات عن الحدود مع قطاع غزة، وذلك لصعوبة اعتراض الصواريخ القصيرة المدى بواسطة القبة الحديدية. وأضاف فلنائي: «إن زمن الإنذار قصير جداً، ولا يسمح لاعتراض الصواريخ بأنجع طريقة». وكان فلنائي يبرر عدم استطاعة القبة

الحديدية سوى اعتراض 5 صواريخ من نحو 20 صاروخا. وطلبت الجبهة الداخلية من المستوطنين في محيط القطاع، البقاء على بعد 15 ثانية من الملاجئ. وقبل أسبوعين قدم فلنائي اقتراحا للحكومة الإسرائيلية، لتحسين المستوطنات التي تبعد من 4.5 إلى 7 كيلومترات عن حدود قطاع غزة، وتصل تكلفته إلى 250 مليون شيقل.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/24

15. قيادة أركان الجيش الإسرائيلي تعقد جلسة مشاورات لبحث التصعيد على الحدود مع غزة

أورد موقع "يديعوت أحرنوت" أن قائد هيئة الأركان العسكرية بيني غانيتس عقد جلسة مشاورات عسكرية مع كبار قادة الجيش في مقر وزارة الامن في تل أبيب لبحث التصعيد على الحدود مع القطاع والرد العسكري الإسرائيلي. وطلبت الجبهة الداخلية الإسرائيلية من سكان الكيبوتسات المجاورة لقطاع غزة والتي تبعد عن القطاع ان يبقوا على مسافة قريبة من أبواب الملاجئ والغرف المحصنة لا تتجاوز ال 15 ثانية لكي يفروا إليها بسرعة عند سماعهم صفارات الإنذار.

عرب، 48، 2012/6/23

16. يديعوت أحرنوت: "إسرائيل" تتجنب اجتياح غزة خشية تصعيد مع قيادة مصر الجديدة

غزة- حامد جاد: استبعدت مصادر اسرائيلية ان تكون جولة التصعيد العدواني الحالي على غزة مقدمة لهجوم شامل على القطاع الذي ارتفع عدد شهدائه خلال اسبوع الى ستة عشر، بينهم ثلاثة سقطوا امس، بينهم طفل في الخامسة من عمره. ونقل موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية عن مصادر رفيعة المستوى في جيش الاحتلال، اعتقادها بأن العدوان على غزة لم ينته، محذرة من تصاعد الأوضاع "نتيجة إمكانية تدهور الأوضاع في مصر في أعقاب أزمة الانتخابات الرئاسية المصرية". وأوضح مسؤولون في الجيش اورد الموقع اقوالهم، أن حماس بادرت بالقصف في الجولة الأخيرة لأنها كانت تدرك أن الجيش الاسرائيلي والمستوى السياسي في إسرائيل لن يردوا بعنف نتيجة انتظارهم لنتائج الانتخابات في مصر، موضحة "ان حماس تعلم بأن اسرائيل لا تريد أزمات مع قيادة مصر الجديدة ولن تجرؤ على الرد بقوة". وقال موقع الصحيفة: "ان قيادات في هيئة أركان جيش الاحتلال غير راضية عن طريقة تعامل الجيش مع حركة حماس، مشيرة الى أنها غير راضية عن مستوى ردود الجيش على هجمات حماس الصاروخية الأخيرة".

الغد، عمان، 2012/6/24

17. إصابة إسرائيلي بجروح خطيرة بصاروخ فلسطيني أطلق من غزة

القدس - يو بي أي: أصيب إسرائيلي بجروح خطيرة جراء سقوط صاروخ تم إطلاقه من قطاع غزة وأصاب مصنعا في منطقة سديروت بجنوب إسرائيل

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن 15 صاروخا فلسطينيا تم إطلاقها من القطاع سقطت في جنوب إسرائيل صباح اليوم وأن أحدها أصاب مصنعا وألحق به أضرار و أسفر عن إصابة مواطن بجروح ما بين متوسطة وخطيرة وأن عددا من المواطنين أصيبوا بحالة هلع.

الحياة، لندن، 2012/6/24

18. "إسرائيل" تنسف التهدة بستة شهداء وعشرات الجرحى

غزة: شن طيران الاحتلال، أمس، سلسلة غارات عدوانية على أهداف عدة في قطاع غزة، أدت إلى استشهاد ستة فلسطينيين بينهم طفل، وإصابة العشرات بجروح، ما يعني أن "إسرائيل" نسفت الهدنة التي تم التوصل إليها برعاية مصرية.

وذكرت "يو. بي. آي" أن فلسطينياً استشهد وأصيب 10 آخرون بجروح، أمس، جراء غارة استهدفت مدينة غزة. وقال مصدر طبي فلسطيني، إن الناشط أسامة محمود علي من ألوية الناصر صلاح الدين، الذراع المسلحة للجان المقاومة، استشهد بعدما استهدفت طائرات الاحتلال دراجة نارية كان يستقلها في حي النصر في غزة. وذكر المصدر أن الغارة أدت إلى إصابة 10 فلسطينيين بجروح بعدما تسبب القصف في انهيار سور من برج سكني مجاور وتسبب بإصابات في صفوف المارة.

وكانت سلسلة غارات نفذتها طائرات الاحتلال على القطاع منذ الاثنين الماضي، تسببت حتى الآن باستشهاد 16 فلسطينياً وإصابة العشرات بجروح. واستشهد، أمس، في وقت سابق خالد ناصر البرعي (25 عاماً) إثر استهدافه من طائرة استطلاع "إسرائيلية" بصاروخ في منطقة تل قليبو شرق جباليا شمال قطاع غزة. واستشهد الطفل علي معتز الشواف (5 أعوام) وأصيب ثلاثة آخرون من بينهم والد الطفل الذي أكدت المصادر الطبية أن حالته حرجة، وذلك في غارة استهدفت ملعباً رياضياً في بلدة عيسان الكبيرة شرق خان يونس جنوب القطاع .

وأصيب 10 فلسطينيين بجروح في غارة استهدفت موقعاً لكتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس قرب مبنى الإدارة المدنية شرق جباليا شمال القطاع. وأصيب أربعة من عناصر الأمن الوطني وأربعة مدنيين، في غارة استهدفت مبنى الصيانة وملعب تدريب الأمن الوطني في مقر "السرايا" وسط مدينة غزة. وقال شهود إن الغارة تسببت في إلحاق أضرار مادية جسيمة في عدد من المنازل والمحال التجارية والسيارات المدنية والعسكرية. واستهدفت غارة موقعاً تابعاً لكتائب القسام على ساحل بحر دير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى إصابة فلسطيني تصادف مروره في المكان. ووصف الناطق باسم اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ في غزة أدهم أبو سلمية الحالة الصحية للجرحى بأنها متوسطة إلى بالغة.

الخليج، الشارقة، 2012/6/24

19. البدء بصرف منح الأسرى عبر وزارة المالية وليس عبر وزارة شؤون الأسرى

رام الله: أكد مدير دائرة الأسرى بوزارة شؤون الأسرى والمحررين شكري سلامة أن أسباب وقف صرف منح الأسرى يعود لصرفها على ميزانية الوزارة، موضحاً ان ذلك سيؤدي الى شلل ونقص في ميزانيتها. وقال سلامة «لصوت فلسطين» ان وزارة الاسرى طالبت بطرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة.

من جانبه، قال المحاسب العام للسلطة يوسف الزمر إن صرف مخصصات منح الأسرى من ميزانية وزارة شؤون الأسرى والمحررين لن يؤثر على أدائها على الاطلاق، موضحاً ان الصرف في وزارة المالية يكون حسب القطاعات وبالتالي تم الصرف على ميزانية وزارة شؤون الأسرى، ذات العلاقة. وأوضح الزمر في حديث لصوت فلسطين ان اضافة اسماء لاسرى محررين ضمن المنحة تمت استجابة لطلبات قدمها الاسرى المحررون لمكتب الرئيس ووزارة الاسرى ونادي الأسير لصرف مخصصات او مساعدات وبالتالي تمت إضافة أسماء جميع الأسرى الذين ناضلوا منذ عام سبعة وستين وحتى اليوم إلى القائمة التي شكلت حسب سلم لسنوات مكوثهم بالأسر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/24

20. وزارة الأسرى برام الله: الأسير الريخاوي يواصل إضرابه لليوم الـ75 ويمتنع عن تناول الأدوية

أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين بأن الوضع الحي للأسير أكرم الريخاوي، المضرب عن الطعام منذ 75 يوماً، تدهور للغاية وأصبح في حالة خطيرة، مشيراً إلى أنه بدأ يوقف تناول الأدوية رداً على عدم الاستجابة لمطلبه من قبل «محكمة ثلثي المدة»، التي رفضت طلب الإفراج عنه لأسباب صحية. **البيان، دبي، 2012/6/24**

21. طرابلس: مسيرة وسلسلة بشرية في مخيم البداوي تضامناً مع مخيم نهر البارد

البداوي: أقامت قيادة المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية وجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني في الشمال مسيرة جماهيرية مساء أمس، انتهت بتشكيل سلاسل بشرية عند مدخل مخيم البداوي تضامناً مع أهالي مخيم نهر البارد، شارك في ممثلو الفصائل وأبناء المخيمين. وأشاد عضو قيادة حركة فتح في الشمال أبو خالد غنيم بهذا الحراك الشبابي التضامني مع أهالي مخيم نهر البارد في مطالبهم المحقة وعلى رأسها رفع الحالة العسكرية وإلغاء التصاريح وفتح المخيم أمام الجوار اللبناني، معتبراً أن الحراك السلمي أفضل تعبير عن حضارة ورفق الشعب الفلسطيني، والمدخل الأساس لتحقيق المطالب المحقة لأهالي البارد وعموم شعبنا الفلسطيني في لبنان.

المستقبل، بيروت، 2012/6/24

22. غزة تتظاهر دعماً للشعب السوري ورفضاً للقمع

علاء المشهراوي - د ب ا: تظاهر العشرات من الشباب والناشطين في مخيم النصيرات للاجئين بقطاع غزة تضامناً مع الشعب السوري واحتجاجاً على الممارسات القمعية لنظام الرئيس بشار الاسد. وانطلقت التظاهرة التي نظمها "التجمع الفلسطيني لنصرة الثورة السورية" من أمام مسجد الشهيد عز الدين القسام بعد خطبة حماسية ألقاها يوسف فرجات القيادي في حركة حماس تطرق فيها إلى المأساة الإنسانية المروعة التي يعيشها الشعب السوري وضرورة مناصرته بكل الوسائل.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/6/24

23. وزارة الصحة في القطاع: أزمة دوائية تعصف بغزة منذ بداية العدوان

وكالات: حذر الناطق بإسم وزارة الصحة في غزة د. أشرف القدرة، من أن 253 صنف من الأدوية و 211 من المستهلكات الصحية نفذت من المستشفيات في ظل استمرار العدوان على غزة.
وأكد القدرة في تصريحات صحفية، مساء السبت 23-6-2012، أن العدوان المتواصل على قطاع غزة لليوم السادس على التوالي يستهدف بشكل مباشر المدنيين العزل، مشيراً إلى أن جميع الضربات العسكرية كانت موجهة على الأحياء السكنية والشوارع المكتظة بحركة المواطنين.
وطالب القدرة أحرار العالم والمجتمع الدولي بكافة مؤسساته القانونية والحقوقية بالتحرك الفوري لوقف هذه الممارسات التي تعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وتهديداً سافراً للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة وتوفير المستلزمات الطبية لجميع مستشفيات القطاع.

فلسطين أون لاين، 2012/6/23

24. علي أبو السكر: المقاومة في قطاع غزة استطاعت إيجاد توازن رعب مع الصهاينة

عمّان: أدان حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة واصفا اعتداءاته "بالإجرام الصهيوني اللاإنساني". وقال رئيس مجلس شورى الحزب علي أبو السكر "إن المقاومة الفلسطينية الباسلة وعلى رأسها حركة المقاومة الإسلامية حماس استطاعت إيجاد معادلة رعب مع العدو الصهيوني جعلته يفكر ملياً قبل قيامه بأي عدوان". ولفت النظر إلى أن "التصعيد الصهيوني خلال الأيام الأخيرة جاء في مستويات ثلاث أولها العدوان الهجمي على قطاع غزة والغارات التي تقوم بها طائراته وثانيها زيادة حدة الاستيطان في القدس وثالثها قضية الأسرى ونكثانه ما وعد به والاتفاقية التي توصل بها الاسرى معه". من جهة أخرى عبر أبو السكر عن تفائله "بأن قادمات الايام ستحمل الخير لفلسطين في ظل تحرير الامة من حكامها المستبدين"، مشيراً إلى ان "دول شريط الشمال الأفريقي الساحلي ترتب اوراقها وتوحد صفوفها بل إن شعوبها انتقل شعارها من الشعب يريد اسقاط النظام إلى الشعب يريد تحرير فلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/06/23

25. لقاء تشاوري بدعوة من بهية الحريري يشدد على احتواء أي إشكال في صيدا ومخيماتها

صيدا: شدد "اللقاء التشاوري الصيداوي" على ضرورة "العمل دائماً على سحب كل الفتائل التي تشكل أرضية خصبة يمكن ان ينفذ من خلالها من يريد العبث بأمن المنطقة واستقرارها"، مؤكداً حرصه على "سلامة وأمن المدينة والجوار والمخيمات وأهمية احتواء أي إشكال يمكن أن يؤدي الى المس بالاستقرار".
في حين جددت النائب بهية الحريري التأكيد أن "دور الجيش كان راقياً جداً في معالجة الاشتباك الأخير، وكانت هناك تعليمات واضحة بعدم الرد على أي محاولة لجر الجيش إلى الاشتباك". ونقلت عن ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن كرامة الفلسطيني وهيبة الجيش هما في نفس الميزان، إضافة إلى أنه من الآن وحتى بداية شهر رمضان ستشهد حواجز الجيش تطويراً للأفضل بعملية ترجمة هذا الكلام من ضمن الاجراءات التمهيديّة القادمة التي لها علاقة بالتصاريح ولها علاقة بالحواجز. وقد كان "اللقاء التشاوري" قد عقد إجتماعاً إستثنائياً في مجدليون أمس، بدعوة من النائب بهية الحريري حيث خصص لتدارس الأوضاع والمستجدات على الساحة الداخلية أمنياً وإجتماعياً، وانعكاسها على صيدا والجوار والمخيمات، وتميز الإجتماع الاستثنائي بمشاركة محافظ الجنوب وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية فيه

وممثلي حركتي "فتح" و"حماس". كما حضر اللقاء شخصيات دينية وحزبية بالإضافة إلى ممثلين عن الهيئات الاقتصادية المحلية.

المستقبل، بيروت، 2012/06/24

26. النائب كاظم الخير: نحن على تعايش مع أبناء مخيمي البارد والبدوي، وما يصيبكم يصيبنا

التقى النائب في البرلمان اللبناني كاظم الخير، في دارته في المنية شمالي لبنان، وفداً من مخيم نهر البارد ضم ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية ومجلس الأئمة والمشايخ وفاعليات، وأبدى الجميع أسفهم للحادثة التي حصلت في المخيم والتي أودت بحياة الفتى أحمد القاسم. وأكد المجتمعون أن هناك مطالب لأهل المخيم يجب تحقيقها، من أهمها الحفاظ على كرامة الناس ورفع الحالة العسكرية عن المخيم بسبب انتهاء الحالة التي أدت الى فرضها وتسليم أراضي البيوت والأماكن، التي يقيم فيها الجيش اللبناني، لأصحابها والإسراع باستكمال تنفيذ برنامج إعادة إعمار المخيم حتى يتسنى لأبنائه الذين ما زالوا مشردين في التجمعات المؤقتة العودة إلى بيوتهم، والعيش باستقرار وكرامة بعيداً عن الهواجس الأمنية". من جهته رأى النائب الخير، أن الجيش "هو مؤسسة الشعب بأكمله وهو العمود الفقري للدولة، وعلينا دعمه والوقوف بجانبه دائماً"، وأضاف: "نحن على تعايش مع أبناء مخيمي البارد والبدوي، وما يصيبكم يصيبنا ولا نرضى بأن تهان كرامتكم مهما كان"، واعدأ بإيصال مطالبهم "المحقة الى الجهات المختصة للنظر بها وإيلائها الاهتمام الأكبر، ليعود مخيم نهر البارد الى حالته الطبيعية". وتمنى الخير أن تكون هذه الاجتماعات شهرية ويتم خلالها طرح المشاكل التي يعاني منها أبناء المخيم، للوصول الى الحلول المناسبة.

المستقبل، بيروت، 2012/06/24

27. اجتماع عربي - أوروبي حول القضية الفلسطينية والأزمة السورية

القاهرة: ذكر مصدر مسؤول بالجامعة العربية أن الأمين العام لجامعة الدول العربية، د. نبيل العربي، سيشارك اليوم الأحد، بلكسمبورج في اجتماع مهم لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي مع نظرائهم من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والعراق والأردن وتونس والمغرب، لمناقشة تطورات القضية الفلسطينية في ضوء وضعها الراهن والآفاق المستقبلية لها، إضافة إلى تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، خاصة في سوريا.

الخليج، الشارقة، 2012/06/24

28. مصدر مصري: ضبط متفجرات على الحدود مع اسرائيل

العريش - وفا: أعلن مصدر أمني مصري في محافظة شمال سيناء، امس، أنه جرى ضبط ثلاثة صناديق متفجرات قرب العلامة (37) على الحدود المصرية - الإسرائيلية جنوب معبر العوجة بوسط سيناء، دون أن يتم ضبط متهمين. وأوضح أنه كان قد سبق هذه العملية، العثور على كمية من المتفجرات والديناميت، وأحزمة ناسفة بمدينة رفح المصرية وتم إبطال مفعولها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/06/24

29. منظمة التعاون الاسلامي تحذر من نقص مياه الشرب بغزة

غزة - بترا: حذرت منظمة التعاون الاسلامي في تقريرها الشهري، الذي يرصد الوضع الإنساني في قطاع غزة، من النقص الحاد في المياه الصالحة للشرب الذي يواجهه القطاع بسبب اعتماده بالدرجة الأولى على المياه الجوفية، والتي تواجه أزمات عدة أهمها تلوث المياه وملوحتها واعتمادها على المنسوب القليل من مياه الأمطار. وذكر أن 95% من المياه غير صالحة للشرب وما نسبته 80% يتعدى الحاجز الدولي المسموح به من حيث الملوحة. ودعت المنظمة من خلال التقرير الجهات المانحة والمؤسسات الحقوقية والبيئية إلى رفد القطاع بمشاريع تحلية المياه، وتحديث وتطوير شبكات الصرف الصحي ودعم مشاريع إعادة تدوير النفايات الصلبة وإنشاء محطات فرز وتحويل النفايات.

الدستور، عمان، 2012/06/24

30. طهران تهدد بإبادة إسرائيل في حال مهاجمتها

باريس: حذر نائب رئيس الأركان الإيراني الجنرال مصطفى آزادي، أمس، "إسرائيل" من أنها ستعرض للانتهيار إذا شنت أي هجوم إسرائيلي على بلاده. وقال لوكالة فارس الإيرانية للأنباء إن "النظام الصهيوني لا يمكنه أن يفعل أقل القليل ضد إيران لكن إذا كان النظام ما زال يفكر في أي هجوم عسكري ضدنا فإنه بالتالي سيتسبب في نهايته وانهيائه". وقال آزادي إن "لدى إيران قدرات أخرى يمكن استخدامها لمواجهة أي تهديد خاصة قيام الأعداء بوضع عقبات أمام تصديرنا للنفط".

الخليج، الشارقة، 2012/06/24

31. وزير خارجية النرويج: معاناة الفلسطينيين مزدوجة الاحتلال الإسرائيلي والانقسام الداخلي

أوسلو - باتريك سيل: لم يبذل أيّ رجل دولة غربي جهوداً حثيثة للترويج لقضية قيام دولة فلسطينية مثل الجهود التي بذلها وزير خارجية النرويج يوناس جار ستوريه الذي يحظى بشعبية منقطعة النظير في بلده. ومع ذلك، باءت كل جهوده التي بذلها من أجل الفلسطينيين خلال السنوات الماضية بالفشل. فقد أخفق جزاء التعنت الإسرائيلي وانهييار الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمام الضغوط الإسرائيلية وانقسام الفلسطينيين. يميّز النرويجيون بين مسارين متوازيين في عملية السلام، هما المسار السياسي بقيادة الولايات المتحدة الذي يفترض أن يعالج مسائل مرتبطة بالوضع النهائية مثل الحدود والأمن واللاجئين والقدس، ومسار آخر بقيادة النرويج يرتكز على حشد المانحين ليساهموا في تحضير الفلسطينيين لقيام دولتهم. وفسّر لي وزير الخارجية موقفه خلال مقابلة أجريتها معه في أوسلو في 19 حزيران/ يونيو، فقال "أملنا بأن يلتقي هذان المساران. حين طالب الفلسطينيون في أيلول/ سبتمبر 2011 بالحصول على عضوية في الأمم المتحدة كانت مؤسساتهم مستعدة لقيام دولة. إلا أنهم هزموا. كان يجدر بأوروبا أن تتكلم بوضوح أكبر. فما تفعله إسرائيل يخرق القانون الدولي ويعارض مصالحها الخاصة. نحن نواجه وضعاً خطيراً جداً اليوم". وتابع "يعاني الفلسطينيون من مأساة مزدوجة. الأولى هي العيش تحت الاحتلال والثانية هي الانقسام الحاصل في صفوفهم. عام 2007، قررنا أن نتعامل مع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية. إلا أنّ الاتحاد الأوروبي أخطأ في قرار عدم التعامل معها. نحن مستعدون في النرويج للتفاوض مع المجموعات الفلسطينية كافة بما فيها حركة حماس، حتى لو كنّا لا نعترف بشرعيتها". وسألته عن رأيه ببروز التيارات الإسلامية فأجاب "يعدّ

الترحيب بصندوق الاقتراع ومن ثم رفض نتيجته تصرفاً منافقاً. يجب أن نقبل نتيجة صندوق الاقتراع. لكن يجب أن نحمل المسؤولية لأي أكثرية قد تنشأ من الانتخابات. فيجدر بهذه الأكثرية أن تلتزم معايير حقوق الإنسان العالمية".

الحياة، لندن، 2012/06/24

32. تفجير لبنان من بوابة المخيمات الفلسطينية

محمد مصطفى علوش

العمل على تفجير الوضع الأمني في لبنان لم ينته، كما أن أدواته لم تستنفد كلياً.. الاضطرابات المتتالية، وتحديدًا في الشمال لم تتجح في انفلات الوضع الأمني، ليصبح حالة ثابتة في هذا التبدل السريع الذي تمرّ به المنطقة.. تفجير طرابلس عبر استحضار الخلاف المذهبي والثأرية التاريخية بين حيّي باب التبانة وجبل محسن لم ينجح في بقاء هذا الاشتعال قائماً، فضلاً عن تمدده لبقية أحياء طرابلس، ومنها طولاً وعرضاً في ربوع لبنان.. لم تكن الحكومة اللبنانية هي الوحيدة التي رفعت شعار النأي بالنفس عن الأحداث التي تمرّ بها سوريا، بل نجح الفلسطينيون في المخيمات الاثني عشر في لبنان، والتي يقطنها ما يربو على أربعمئة ألف فلسطيني، في النأي بأنفسهم عن الصراع الداخلي الذي تعيشه الطوائف والأحزاب اللبنانية، والذي هو صدى ارتدادات خاطفة وسريعة للزلازل الذي يضرب سوريا.. ربما سياسة النأي بالنفس لم تعجب من يعملون على خط التفجير في لبنان، لا سيما أن الورقة الفلسطينية ورقة رابحة بكل المقاييس لمن يريد إشعال الحريق، وعند الفلسطينيين من الملاحظات والانتقادات والاحتقانات تجاه المؤسسات الأمنية اللبنانية ما يكفي حتى تندفع غيظاً في هذا المخطط.. ما حصل في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان، الجمعة الفائت لم يكن أمراً عرضياً، على الأقل، إذا ما استندنا إلى الروايتين اللتين وردتا على لسان المؤسسة العسكرية من ناحية، وتلك التي وردت على لسان الفصائل الفلسطينية من ناحية أخرى. فبيان المؤسسة العسكرية أكد أن "متضررين ومندسين" ساءهم التفاهات التي توصل إليها الجيش اللبناني مع أهالي المخيم لتخفيف الطوق الأمني وإجراءات الدخول والخروج المفروضة على المخيم منذ أحداث فتح الإسلام في العام 2007، قبل عدة أيام، فعمدوا إلى توتير الأجواء بين الجيش وأهل المخيم عبر التحريض، مما أدى إلى وقوع الاشتباكات التي أودت بحياة شاب من المخيم، وجرح العشرات من الطرفين، في حين جاءت رواية الفصائل الفلسطينية تحمل المؤسسة العسكرية كامل المسؤولية عن الأحداث وتطالبها بالكشف عن هؤلاء "المندسين والمتضررين" الذي تتحدث عنهم. والمتمعن ببيان الفصائل، وتصريحات قادتها، يجد أن الفلسطينيين يعتقدون أن أفراداً داخل المؤسسة العسكرية غير منضبطين، ربما يمارسون نوعاً من العنصرية تجاه الفلسطينيين. والمراهنون على تمدد الحريق انطلاقاً من المخيمات الفلسطينية كانوا صائبين، إذ لم تمض ساعات قليلة على اندلاع المواجهات في مخيم نهر البارد شمالاً، حتى وصلت أصداؤها إلى مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا، جنوب العاصمة بيروت. فسقط قتيل وعدد من الجرحى إلا أن الروايات حول أسباب ومقتل أحد أفراد مخيم عين الحلوة كان أكثر وضوحاً في دخول أطراف من خارج أهالي المخيم والجيش اللبناني بهدف تحريض الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة على المؤسسة العسكرية لأسباب وغايات وأجندات لا تخدم أحداً في لبنان. ولولا حنكة القيادة العسكرية من ناحية ورباطة جأش الفصائل الفلسطينية التي تعض على الجرح من ناحية أخرى لكادت الأمور أن تتفلت في المخيمات وخارجها. والتجربة الفلسطينية خلال الحرب الأهلية ثرية، حيث كان أبو عمار لاعباً أساسياً في الحرب الداخلية وأبعادها

الإقليمية، وإنّ زج المخيمات من جديد في صراع من هذا النوع قطعاً سيخطف لبنان لعقود قادمة على غرار ما مرّ به في الثمانينيات من القرن الماضي. تعلّم الفلسطينيون في لبنان، رغم المرارة والظلم المجحف بحقهم والعنصرية الممارسة تجاههم من إخوانهم اللبنانيين، ألا يكرروا تجربة أبو عمار في لبنان. وقد أتتهم الفرصة أكثر من مرة، على الأقل، من أجل تحسين تفاوضهم مع الحكومة اللبنانية حول حقوقهم السياسية والاجتماعية إلا أنهم لم يفعلوا.. ومما يذكر في هذا المجال، أن الفصائل رغم تناحرها في الداخل الفلسطيني، واختلافها الشديد لا سيما بين حركتي فتح وحماس، إلا أنها في لبنان تكاد متفقة ومنسقة فيما بينها لما فيه مصلحة الفلسطيني أياً كان انتماءه.. المطلوب لبنانياً وقومياً أن تعيد الحكومة تفعيل الحوار اللبناني الفلسطيني لتطمين الجميع ولسحب فتائل التشيع التي تكاد تشتعل من تلقاء نفسها.

الشرق، الدوحة، 2012/06/23

33. يهودية "دولة إسرائيل" ومعضلة الديموغرافيا

نبيل محمود السهلي

ركزت البحوث والمقالات التي تصدت لفكرة ومصطلح يهودية الدولة على تداعيات المصطلح، فيما لو تم تعميمه وتطبيقه على مستقبل الأقلية العربية في "إسرائيل"، وعلى اللاجئين الفلسطينيين، ومستقبل القرار 194. ولم يتم إلقاء الضوء لا من قريب ولا من بعيد على أثر تلك الفكرة على مستقبل الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة. وفي هذا السياق يستغل قادة "إسرائيل" كافة المناسبات للتأكيد على أهمية جذب المزيد من يهود العالم الى الأراضي العربية المحتلة، إذ تعد الهجرة اليهودية من أهم ركائز استمرار "إسرائيل" ككيان استثنائي في المنطقة. وهناك أسباب كامنة لنضوب الهجرة اليهودية، أو على الأقل تراجع أرقامها. وفي مقدمة تلك الأسباب تراجع عوامل الطرد لليهود من بلادهم الأصلية، فضلاً عن تراجع عوامل الجذب المحلية. لقد عقد في "إسرائيل" خلال الفترة بين السنوات 2000 و2012 اثنا عشر مؤتمراً استراتيجياً في هرتسلييا. وأكد المؤتمرين في توصياتهم على ضرورة إعطاء الهجرة اليهودية الى الأراضي العربية المحتلة أهمية فائقة نظراً لتراجع موجات الهجرة اليهودية بعد عام 2000، في مقابل النمو الطبيعي المرتفع بين العرب سواء داخل المناطق المحتلة في عام 1948 أو في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتبعاً لذلك، ركزت وسائل الاعلام الاسرائيلية على أهمية تهيئة الظروف المختلفة لجذب المزيد من يهود العالم الى الأراضي العربية المحتلة لتحقيق التفوق الديموغرافي على العرب في حدود فلسطين التاريخية في المستقبل، وانصب الاهتمام الاسرائيلي على محاولة جذب يهود الهند والارجنتين، بعد أن واجهت "إسرائيل" أزمة هجرة حقيقية خلال سنوات انتفاضة الأقصى من جهة، وجفاف الهجرة من الدول ذات مؤشرات التنمية البشرية المرتفعة مثل أمريكا وكندا وفرنسا وبريطانيا وغيرها من دول العالم، من جهة اخرى. ومن الأهمية الاشارة الى ان الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة تعتبر حجر الزاوية لاستمرار "إسرائيل" كدولة غير طبيعية، حيث للعنصر البشري اليهودي دور محوري في ذلك. وفي هذا السياق تشير الدراسات الى ان الحركة الصهيونية استطاعت جذب نحو (650) ألف مهاجر يهودي حتى أيار من عام 1948، وبعد انشاء دولة "إسرائيل" في العام المذكور، عملت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على اجتذاب مهاجرين جدد من يهود العالم، فاستطاعت جذب نحو أربعة ملايين يهودي خلال الفترة (1948-2012)، بيد انه هاجر من فلسطين المحتلة نحو 20 في المئة منهم نتيجة عدم قدرتهم على التلاؤم مع ظروف مختلفة عن بلد المنشأ في أوروبا والولايات المتحدة وغيرها من دول العالم. وتعتبر الفترة (1948-1960) وكذلك الفترة (1990-

2000) من الفترات الذهبية لجذب مهاجرين يهود باتجاه فلسطين المحتلة، حيث ساهمت الهجرة خلال الفترتين بنحو (65%) من إجمالي الزيادة اليهودية ونتيجة محددات النمو السكاني وصل مجموع اليهود الى نحو (5.9) مليون يهودي في منتصف العام الحالي 2012. واللافت انه مع انطلاقة انتفاضة الأقصى في نهاية ايلول 2000 وتزعزع الأمن الإسرائيلي برزت اسئلة عدة حول مستقبل الهجرة اليهودية، إذ لعب ويلعب الاستقرار الأمني دوراً مهماً في جذب اليهود الى فلسطين المحتلة. وأكد رئيس الوكالة اليهودية سالي مريدور أن أرقام الهجرة تراجعت من نحو سبعين ألف مهاجر في عام 2000 الى 43 ألفاً في عام 2001، ومن ثم الى 30 ألفاً في عام 2002 ولم يتعد الرقم تسعة عشر ألفاً حتى نهاية عام 2003 وبقيت الأرقام في حدودها المذكورة خلال الفترة (2005-2011). وخلال الفترة المشار إليها كان ميزان الهجرة اليهودية سلبياً لصالح الهجرة المعاكسة في بعض السنوات. ومن المتوقع ان لا يحصل تطور كبير في أرقام الهجرة اليهودية خلال السنوات المقبلة. وما يقلق المؤسسة الإسرائيلية استعداد نحو أربعين في المئة من الشباب اليهود في "إسرائيل" للهجرة المعاكسة، فضلاً عن إخفاء وزارة الهجرة والاستيعاب أعداد اليهود الإسرائيليين الذين هاجروا الى خارج "إسرائيل". لكن ثمة دراسات أشارت الى أن هناك اربعمئة ألف يهودي إسرائيلي لن يعودوا الى "إسرائيل"، لاسيما أن أغليبتهم يحملون جنسيات دول أخرى في العالم وخاصة الأمريكية والأوروبية منها. وتبعا لأزمة الهجرة اليهودية، بفعل تراجع العوامل الجاذبة، ستسعى المؤسسة الإسرائيلية بالتعاون والتنسيق مع الوكالة اليهودية الى تمويل حملة كبيرة ومنظمة في المستقبل، لجذب نحو (200) ألف من الأرجنتين، وعدة آلاف من يهود الفلشا في اثيوبيا، فضلاً عن محاولات حثيثة لاجتذاب نحو (80) ألفاً من يهود الهند وجنوب افريقيا، هذا في وقت بانتت فيه أبواب هجرة يهود أوروبا وأمريكا الشمالية في حدودها الدنيا بسبب انعدام عوامل الطرد منها. وتجدر الإشارة إلى أن يهود العالم يتركزون بشكل رئيس في الولايات المتحدة فمن بين (13) مليون يهودي في العالم في عام 2012 هناك (5,5) مليون يهودي في الولايات المتحدة. في مقابل ذلك لم تتمكن الدعاية الاسرائيلية من جذب سوى 5,9 مليون يهودي الى "إسرائيل" يمثلون نحو 41 في المائة من اجمالي اليهود في العالم. ويتركز في فرنسا 560 ألفاً من اليهود غالبيتهم متعاطفون مع حزب الليكود. ولم يبق في روسيا سوى 400 ألف يهودي. اما في كندا فيوجد 360 ألفاً وفي أوكرانيا 280 ألفاً، وبريطانيا 280 ألفاً، والأرجنتين 220 ألفاً. وتشير الإحصاءات إلى أن نسب الزواج المختلط بين اليهود وغير اليهود في العالم وصلت في السنوات الأخيرة من (50-80) في المئة ولاسيما في بعض المدن الأمريكية، الأمر الذي سيؤدي الى تراجع مجموع اليهود في نهاية المطاف الى أقل عدد ممكن. ومن بين مجموع اليهود ثمة 40% من اليهود الاشكناز؛ أي يهود غربيين من اصول أميركية وأوروبية. في حين يشكل اليهود السفارديم، من أصول شرقية افريقية وأسيوية 36%. إضافة الى ذلك يمثل يهود الصابرا لأب يهودي مولود في فلسطين المحتلة نحو 24 في المائة من اجمالي اليهود في فلسطين المحتلة والبالغ 5,9 ملايين يهودي في منتصف العام الحالي 2012 كما ذكرنا. والملاحظ كما اشرنا ان غالبية يهود العالم مواطنون في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث مؤشرات التنمية والرفاه هي أعلى من مثيلاتها في "إسرائيل"، ولذلك لا يوجد عوامل طاردة لليهود من تلك الدول باتجاه الأراضي العربية المحتلة، ونتيجة عدم وجود عوامل حقيقية طاردة لليهود من بلد المنشأ، وكذلك عدم القدرة في تهيئة ظروف حقيقية جاذبة لليهود العالم باتجاه "إسرائيل"، فإنه يمكن الجزم بأن مؤشرات نزوب وجفاف الهجرة اليهودية ستطفو على السطح بوضوح خلال السنوات المقبلة. ولذلك طرح قادة "إسرائيل" فكرة ترسيخ وتعزيز يهوديتها مجدداً

كعامل جذب مهم ليهود العالم. ويعتبر ذلك بمثابة الهدف الأهم من وراء طرح ومحاولة تعميم الفكرة المذكورة.

المستقبل، بيروت، 2011/06/24

34. مساومة "مقدسية": حي يهودي في أبوديس مقابل آلاف الشقق للفلسطينيين!

نداف شرغاي

قبل بضعة اسابيع من إتمام نتياهو "الصفقة" مع اليمين في قضية الاولبانه ووعده بالتعويض عن التخلي عن قانون التسوية والإخلاء الصامت، حدث في القدس بعيدا عن العناوين الصحفية دراما سياسية مشابهة. منذ سنين يعلق اليمين والمتدينون في القدس في لجنة التخطيط خطط بناء آلاف الشقق للعرب. وقد حاول نير بركات، رئيس بلدية القدس، ان يُتم صفقة معهم واقترح ان يُمكنوه من المصادقة على البناء للعرب، وان يدفع الى الأمام مقابل ذلك بالتخطيط المفصل لبناء الحي اليهودي "كدمات تسيون" في ظاهر أبوديس على خط الجدار قرب جدار الفصل. ان اجراءات الموافقة على الحي اليهودي الصغير هذا مجمدة منذ سنين طويلة بسبب ضغط أميركي.

كان في القدس استعداد كبير لاقتراح الصفقة هذا، فقد دعا بركات الى مكتبه رؤساء الكتل الحزبية في المجلس البلدي ليتحدث اليهم، لكنه لا ينجح في ذلك كثيرا في هذه الاثناء على الأقل.

يعتقدون في اليمين ان بركات يحاول ان يشتريهم في مزاد علني؛ وان "الثن" الذي يدفعه منخفض جدا، وان ضرر البناء العربي الذي سينتشر على اراض جديدة كبير جدا. فهناك 300 شقة لليهود في أبوديس في مقابل آلاف البيوت للعرب في فترة تنازل فيها القدس للحفاظ على الاكثريّة اليهودية، وليس هذا اقتراحا جذابا بقدر كاف من وجهة نظر اليمين.

غير ان اليسار ايضا في القدس يرفض الصفقة المقترحة. فهو يرى ان ليست الكمية هي التي تحدد بل "النوعية"، ويقولون في اليسار ان حي كدمات تسيون يقع بالضبط على مسار الممر الذي حُطط بحسب التقاهمات التاريخية بين بيلين وأبو مازن وفي مخططات اخرى لأن يربط منطقة أريحا بجبل الهيكل ليكون ممرا فلسطينيا سياديا يشبه "ممر أمانا" يشق القدس. "هذا الحي إضرار شديد باحتمالات تسوية في القدس"، يزعم اعضاء ميرتس في البلدية، وليسوا مستعدين هم ايضا لدفع "هذا الثمن الباهظ" حتى مقابل الموافقة على انشاء آلاف الوحدات السكنية للعرب.

تختبئ وراء قضية الأراضي اليهودية في أبو ديس قصة تاريخية أسرة كما هي الحال وراء الكثير من القصص السياسية في القدس.

في مطلع القرن العشرين في السنين التي كان الاكتظاظ متقلا جدا على سكان حي مئه شعاريم اجتمعت عشرات العائلات من أشهر العائلات في القدس آنذاك واشترت مئات الدونمات من اراضي أبوديس. وكان الشراء هذا يعتبر آنذاك "عملا انتحاريا" تقريبا (من جهة اقتصادية)، لكن الروح كانت عظيمة.

يصف اليعيزر شمولي في كتابه "ذهب في القدس" كيف تجول في تلك الايام مدرس الطبيعة يهوشع آفي زوهر، وهو من الشخصيات الاسطورية في المشهد المقدسي في ثلاثينيات القرن الماضي، بين أزقة مئه شعاريم وحاول ان يقنع سكان ذلك المكان بأن ينفقوا على شراء اراضي أبوديس لانشاء حي يهودي عليها.

"ألك بيت يا حبيبي؟" كان مدرسا آفي زوهر يسأل ويهتم. "ألك بيت؟ أين أيها السيد؟! توجد لنا شقة بصعوبة وهي في قبو وبلا هواء. وفي الشتاء نجمد فيها كلنا من البرد وهي في الصيف حارة كالتنور...".

"نحن نريد اذا ان نشترى ارضا ونبني عليها بيوتا لكم"، كان استاذنا آفي زوهر يقول ويضاحك أصحاب المصالح وأصحاب الحوانيت البائسين، وكان ضحكه المتدفق آسرا يثير الثقة عند الجميع".

من وراء سور الإسمنت

أفضى ذلك النشاط الى انشاء "جمعية السكان". وواجه الجمعية اقتراحان لشراء الاراضي - الاول في "بيت هكيرم" والثاني في "أبوديس". وحُسم الامر بعد جدل. ففي يوم عيد الأنوار جمع آفي زوهر عشرات العائلات التي سجلها في مذكرته - من النساء والاولاد والشيوخ - وخرج الجميع "في جولة ولاشعال موقد في قطعة الارض الكبيرة في أبوديس التي خلصها استاذنا آفي زوهر والكيرن كيمت الاسرائيلية".

بلغ مرشدو المجموعة والمجموعة من مئة شعاعيم الى الارض بعد مسيرة بساعات طويلة ونظروا الى علامات قسائمهم ورقصوا وغنوا وأنزلوا أُنقالهم عن الحمير والبغال واستعدوا لاجراء احتفال كبير في ذلك المكان. بيد انه كانت للعرب في ذلك المكان خطط مختلفة. "أحاط بنا جمع عربي غاضب متجهم"، كتب شمولي. "صرخوا بنا: إنصرفوا من هنا ولا تشعلوا موائد على ارضنا، وهددونا بالعصي وأغروا بنا كلابهم ورجمونا بالحجارة: فتركنا السلال والطعام وبدأنا نرجع رويدا رويدا نحو القدس في أسي وخزي".

لم يكن ذلك الرجوع نهاية الامر، فقد استمر آفي زوهر ورفاقه في شراء الاراضي في ذلك المكان وسجلت مئات الدونمات بأسماء الاعضاء وفيهم عائلة حاخام القدس الرئيس، الحاخام تسفي بيسح فرانك.

نُقل بعض الارض على مر السنين الى الكيرن كيمت الاسرائيلية، وبعد 1948 بقيت الاراضي في داخل مساحة الاردن. وأدارها المسؤول الاردني عن أملاك العدو. وبعد حرب الايام الستة انتقلت هذه الاراضي الى متولي الأملاك العام وعثر على بعض أصحاب الاراضي أو ورثتهم.

وعثر رب المال اليهودي أرفين موسكوفيتش، راعي المستوطنين في شرقي القدس، على بعض المالكين واشترى الاراضي منهم.

في تلك الفترة كان اهود اولمرت يتولى رئاسة بلدية القدس ووجد موسكوفيتش واليمين عنده في تلك الايام بابا مفتوحا وأذنا صاغية، وقد دفع اولمرت بالخطبة الى الأمام وصوتت لجنة التخطيط المحلية مؤيدة لها، بيد أنها عالقة منذ ذلك الحين في اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء مع اعتراض حكومي غير رسمي.

تغيرت الظروف على الارض ايضا: ان 450 دونما من 600 دونم اشتراها يهود مئة شعاعيم سُجلت بأسمائهم في الطابو لكنها بقيت في أكثرها في الجانب الشرقي الفلسطيني من السور الامني في داخل المنطقة (ب) حيث للفلسطينيين سيطرة مدنية كاملة.

واستغل الفلسطينيون الوضع واستولوا على بعض الاراضي وبنوا عليها، وفي جملة ذلك كلية الشريعة الاسلامية. وفي هذه الحال لم يرفع أحد استئنافا يطلب اخلاء الكلية أو هدمها أو نشرها. وأنشئ على جزء من الاراضي في داخل المنطقة (ب) (حيث ما تزال توجد لاسرائيل سيطرة أمنية) قاعدة لحرس الحدود. وبقي في الجانب الاسرائيلي لصق الجدار حقا نحو من 60 دونما خُصصت لانشاء الحي اليهودي الصغير. في مطلع سنوات الألفين اشترى أرفين موسكوفيتش بيتين من عرييين محليين أسكن فيهما 6 عائلات يهودية. وفي بؤرة يهودية مجاورة في حي معاليه هزيتيم في رأس العمود أفضى بدء مشابه الى بناء حي حقيقي يعيش فيه اليوم مئات اليهود.

لكن هذا الإجراء علق في أبو ديس التي هي أبعد. تعيش العائلات المتفرقة هناك منذ ثماني سنين بعيدا عن أي حي يهودي آخر في منطقة قليلة السكان العرب نسبيا. وقد غادرت عائلات ألتمان ونفون

وهوروفيتش وريفلين وغولدبرغ وغنوت بيوتا وظروفا مريحة مع أبنائها الـ 23 وجاءت للسكن في مكان مقطوع فيه الكثير من الهواء الصافي والمنظر الطبيعي المدهش، لكن لا توجد فيه خدمات أساسية يتمتع بها كل مكان آخر في القدس.

أشار يهونا دوف هوروفيتش، وهو من سكان المكان، هذا الاسبوع الى جبل الهيكل الذي يشرف بيته عليه والى مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني المهجور الذي أُقيم غير بعيد عن البويرة الاستيطانية اليهودية وقال: "هذه هي القصة كلها. نحن نسد طريقهم الى جبل الهيكل وتقسيم القدس وننقذ اراضي اليهود التي بقيت هنا الى الآن".

وتقول أفيشاغ غنوت، وهي ايضا من ناس كدمات تسيون: انه اذا لم يسكن اليهود الاراضي التي اشتروها قبل ثمانين سنة فسيستولي العرب على ما بقي ايضا. "نحن هنا من اجل الایدولوجية، نسكن فوق الممر الذي خطط الفلسطينيون لقسمه القدس بواسطته، ولهذا قيمة كبيرة في نظرنا. ليست الحياة هنا سهلة دائما. ان المكان نفسه هادئ لكن الطرق اليه عاصفة وتُرمى السيارات بالحجارة أكثر من مرة. وفي ايام السبت تأتي بالضيوف الى هذا المكان كي يتم عدد المصلين في صلاة الجماعة".

منحت وزارة الاسكان الناس في هذا المكان حراسة - كما منحت بوّرا مشابهة اخرى في القدس - لكن العلاقات مع الجيران العرب القرييين سليمة ويظهر اولاد كدمات تسيون يتسلون أكثر من مرة مع اولاد الحي العربي المجاور الذي يقوم قريهم منذ سنين طويلة. بل ان أحد أبناء العائلة ويعمل محاميا مثل واحدة من الساكنات اليهوديات في كدمات تسيون في استئناف على مخالفة سير سُجلت عليها. وفرك القاضي اليهودي في غربي المدينة عينيه دهشا حينما ظهر الاثنان معا مثل زيونة ومحام.

وجد أوائل السكان في قرية أبوديس عيشهم من حبك السلال من نبتة الدير، وهي نبتة تثبت في سهوب أريحا. وفي 1967 كانت القرية واحدة من القرى الـ 28 والأحياء التي ضمت "إسرائيل" أجزاء من ارضها الى القدس. وقد استولت خطوات الضم أكثر من مرة على أجزاء من قرى. وكان المعيار الموجه آنذاك هو ان يُضم الى المدينة أكبر قدر من الارض مع أقل عدد من السكان العرب.

وقد حُقق هذا المبدأ بأفراط في ضم أبوديس. فقد ضُم نحو من 12 في المائة من الارض التي كان يسكنها قليل من السكان الى "إسرائيل". وبقي 88 في المائة من اراضي أبوديس خارج مجال البلدية.

قبل نشوب الانتفاضة الثانية ببضع سنين تحولت قرية أبوديس الى رمز وعلامة سياسية عظمت كلما طغى العنف والارهاب. وجعلت هذه الحقيقة الجدل في انشاء الحي اليهودي في ذلك المكان صعبا وعنيدا بصورة مميزة. فقد وُجدت في البداية وثيقة بيلين . أبو مازن التي صوت أبوديس على أنها نوع من البديل عن انشاء عاصمة فلسطينية في القدس نفسها. وقد أنشئ عند ظاهر المنطقة اليهودية في أبوديس مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني الذي يقوم خاليا الى اليوم. لكن الشيء الأساسي هو ان أبوديس أصبحت باب القدس الشرقي في "خطة الممر" التي أرادت ان تربط منطقة أريحا بجبل الهيكل وتُمكن الفلسطينيين من نوع من "الممر الآمن" السيادي لهم داخل القدس نفسها.

"لبنوا مباني عالية كاليهود"

حينما تولى باراك رئاسة الوزراء في 1999 أراد ان يُسلم الفلسطينيين أبوديس ويجعلها منطقة (أ) تحت سيطرة فلسطينية كاملة، وحارب اليمين الخطة. وقاد اريك شارون النضال وانتصر فيه بمساعدة شاس والحاخام عوفاديا يوسف. وقبل يومين من تسليم الارض للفلسطينيين نشبت موجة عنف أنذرت بمجيء

الانتفاضة الثانية. واقترح ايلي يشاي على باراك ان يؤخر تسليم الارض الى الفلسطينيين بضعة ايام وتحول المؤقت الى دائم.

بقيت المنطقة الى اليوم بمنزلة (ب) فقط (سيطرة أمنية اسرائيلية وسيطرة مدنية فلسطينية). وقد نما الفلسطينيون أبوديس لتكون مركز سلطة مع روابط قوية بشرقي المدينة الى ان كانت عملية "السور الواقى". وفي داخل القرية أُقيمت مكاتب حاكم القدس الفلسطيني ووزير شؤون القدس.

يحاول نير بركات الآن ان يجعل كدمات تسيون قطعة الحلوى التي تُغري اليمين ليزيل معارضته عن بناء موسعا للعرب في القدس. والجدل عاصف. ويعتقد بركات انه حان وقت سداد الدين وجعل الحديث عن وحدة القدس عملا حتى فيما يتعلق بالسكان العرب. وهو على يقين من ان البناء المرخص الموافق عليه سيفضي الى انخفاض حاد لمقدار البناء بلا رخص.

يقول نائب بركات، دافيد هدري، وهو من المفدال - البيت اليهودي الذي هو واحد من الكتل اليمينية في مجلس القدس البلدي، انه لا يعارض البناء للعرب، لكن الاراضي الاحتياطية الموجودة كافية ببقين ولا حاجة الى تخصيص اراض جديدة لبناء عربي. ويقول هدري: "ليبنوا بناءا عاليا كاليهود. ان اراضينا نحن ايضا ضيقة ونبني بناءا عاليا كي لا نضر بقيم الخُضر وغيرها".

من الجانب الآخر للخريطة السياسية يصادق نائب آخر لبركات، هو بابا ألالو من ميرتس، على ان بركات عرض عليه وعلى رفاقه صفقة وهي: "المعارضة الهادئة لكدمات تسيون للوفاء بالواجب مقابل الموافقة على خطط البناء للعرب. وهذه صفقة عنة"، يقول ألالو، "من الواضح للجميع ان هذه الوحدات السكنية الـ 300 في أبوديس لن تحل ازمة السكن الصعبة للوسط اليهودي في القدس. هناك عشرات الاماكن التي يمكن البناء فيها بناءا أوسع بأضعاف. كنت سأجل اليمين السياسي لو قال الحقيقة، أي ان البناء الذي يريد ان يدفع به الى الأمام في كدمات تسيون يرمي الى افشال "خطة الممر" وتقسيم القدس. ويقول ان البناء للعرب "هو حاجة حقيقية".

في الاثناء لا يكف ممثلو أرفين موسكوفيتش عن العمل، فهم ينوون ان يقدموا قريبا الى اللجنة المحلية للتخطيط والبناء خطة مفصلة لبناء 350 وحدة سكنية "في الباب الرئيس"، كتعريفهم. وما يزال البناء المنظم للعرب في القدس عالقا، وقد طلبت وزارة الخارجية في المدة الاخيرة من البلدية ان تُعد سريعا أجوبة في هذا الشأن. وتوجهت الامم المتحدة بهذا الشأن الى "إسرائيل". وتحافظ البلدية على نتائج استعراض احتياطي الارض في الوسط العربي الذي أُجري في المدة الاخيرة في البلدية سراً.

هناك ازمة بناء ايضا في المنطقة اليهودية في القدس، فالبناء في الأحياء وراء الخط الاخضر يتم ببطء شديد بسبب قيود السياسة والرقابة من ديوان رئيس الحكومة، لكن البناء في المناطق المفتوحة نسبيا في غرب المدينة قد تم وقفه بسبب معارضة المنظمات الخضراء، وأصبحت النتيجة اكتظاظ الموجود ورخص بناء كثيرة لبناء عال - مبان من 20 طابقا فأكثر - تجعل أجزاء من القدس بالتدريج أحياء أبراج.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2012/06/23

35. العدوان والمقاومة .. هذه المرة مختلفة

عريب الرنتاوي

هذه المرة، تبدو المواجهة المحتمدة براً وجواً في قطاع غزة، مختلفة عما سبقها من مرات، صحيح أن العدوان هو العدوان، والمقاومة هي المقاومة، لكن الصحيح كذلك أن البيئة السياسية، المحلية والإقليمية، تبدو مختلفة بعض الشيء عما سبق لقطاع غزة أن شهده من اشتباكات ومواجهات فلسطينية إسرائيلية. من وجهة نظر المؤسسة العسكرية والسياسية الإسرائيلية، سواء بسواء، فإن ربيع العرب قد أدخل "عنصرًا جديدًا" على لعبة الحرب والعدوان التي تمارسها "إسرائيل" ضد القطاع المحاصر، هناك قناعة تتسلل إلى أدمغة الإسرائيليين، مفادها أن ذراع "إسرائيل" الطويلة التي ظلت طليقة ضد القطاع وأبنائه، لم تعد كذلك، مصر ما بعد مبارك، ليست كما قبلها، ولا يمكن التنبؤ بردات فعلها على أي عدوان إسرائيلي بربري على حماس فيما "إخوانها" في مصر، يتصدرون المشهد السياسي وينافسون بقوة على مختلف مؤسسات صنع القرار في الدولة العربية الأكبر. وفي التحليل الإسرائيلي كذلك، فإن حماس تسعى لفرض قواعد جديدة للاشتباك هذه المرة، مطمئنة إلى وجود "داعم كبير" لها في مصر، حماس دخلت المواجهة رسمياً وعلناً بإطلاقها صواريخ على أهداف عسكرية إسرائيلية، مطمئنة إلى "الهامش الضيق" الذي تستطيع "إسرائيل" أن تتحرك في إطاره، ومصممة على عدم إخلاء ساحة المواجهة العسكرية (المقاومة المسلحة) إلى "الجهاد الإسلامي" أو فصائل أخرى، وطنية وسلفية، لأنها حصدت في السابق نتائج مخيبة للأمال جراء الاستتفاف عن المشاركة في "رد الفعل"، وهي لا تريد أن تعود لتلك الوضعية مجدداً. العدوان الإسرائيلي الجديد على قطاع غزة، يهدف من وجهة نظر محللين سياسيين واستراتيجيين إلى اختبار قواعد الاشتباك الجديدة، وفحص النظريات والافتراضات التي تكمن خلفها، فمن جهة أولى تريد مصر اختبار "ردة الفعل المصرية"، حتى الآن، تعيد مصر المنهكة والمنهكة بمشاغلها الداخلية، لعب "دور الوسيط" السابق، عملت المخابرات المصرية على ترتيب اتفاق هدنة جديد يوم الخميس الفائت، سرعان ما انهار وعادت الغارات لتعيث قتلاً وتخريباً في القطاع، وعادت صواريخ الفصائل لتتساقط على الحزام الاستيطاني المحيط بالقطاع. ومن جهة ثانية، تريد "إسرائيل" اختبار "جهوزية" حماس و"رد فعل" كتائب القسام، هذه المرة جاء الرد مغايراً، "القسام" لم تتأخر في الرد، فعلت ذلك وأعلنت مسؤوليتها عن الصواريخ التي أطلقتها، وعندما انهارت هدنة الخميس الفائت، عادت للتلويح مجدداً باستئناف قصف الصواريخ من طراز غراد الأكثر دقة وتطوراً من الصواريخ محلية الصنع. الجانب الإسرائيلي، درس بدقة نوعية الصواريخ وأهدافها ودقة إصابتها، خصوصاً تلك التي انطلقت على يد مقاتلي "كتائب القسام"، ولاحظ أن الأهداف الإسرائيلية التي ضربتها حماس، كانت عسكرية في الغالب، فضلاً بالطبع عن دقة الإصابة والتوجيه، فهم الإسرائيليون الرسالة، ردنا على العمل العسكري سيكون عسكرياً، أما في حال توسع نطاق الأهداف الإسرائيلية لتتطال السكان المدنيين، فإن مروحة الأهداف التي تستهدفها صواريخ القسام، ستتسع لتتطال المستوطنات الكبرى خارج الحزام الضيق المحاذي لـ"إسرائيل". حتى الآن، تبدو اللعبة مضبوطة بين حدين: خرق التهدة وعدم الانجراف إلى مواجهة شاملة، "إسرائيل" لا تريد مجابهة شاملة، تضطرها لمقارفة مجازفة غير محسوبة مع حماس والقطاع وأنصارهما في الشوارع العربية وحكومات وبرلمانات ما بعد الربيع، وحماس ليست بوارد استدرج مواجهة شاملة، فيما هي تحاول جاهدة ترتيب أوضاعها الداخلية والتعامل مع ملف المصالحة والانفتاح على العالم بانتظار ما ستأتي به رياح التغيير في مصر وسوريا. لكن تجربة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لا تدفع على التفاؤل دائماً، بأن تظل المواجهة العسكرية مضبوطة وقابلة للسيطرة والاحتواء، فسقوط صاروخ فلسطيني في منطقة أهلة بالمستوطنين، كفيلاً بإخراج الحكومة والجيش إلى حرب "غير مقررة سلفاً" وحتى إلى إعلان "حرب غير مرغوب في توقيتها"، كما أن سقوط ضحايا أبرياء في أوساط الفلسطينيين، سيدفع الكثير من الفصائل

والأولوية والكتائب إلى الدخول في لعبة سباق مع الوقت لإطلاق أكبر عدد من الصواريخ وتوسيع نطاق الأهداف، وهنا تدخل "الاعتبارات والمنافسات المحلية" كعامل مهم في تقرير ردة أفعال مختلف اللاعبين. الوضع في غزة خطير وصعب، وقد يخرج عن السيطرة خصوصاً إذا ما شعرت "إسرائيل" أن الوضع في مصر خرج عن سيطرة اللاعبين الرئيسيين، فتتوفر لها فرصة الاستفراء بالقطاع، في ظل انهماك مصر والمصريين في تسوية قضايا الرئاسة والانتقال للديمقراطية وعلاقات القوى بين "العسكر" و"الإخوان" و"الميدان".. إلى غير ما هنالك من تحديات، تمسك بمصر من عنقها.

الدستور، عمان، 2012/06/24

36. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2012/6/23